

أبعاد العولمة وأثرها في تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء "دراسة تحليلية لأراء المدراء العاملين في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"

م. سندس رضوي خوين
قسم إدارة الأعمال/كلية الإدارة والاقتصاد/الجامعة
المستنصرية

المستخلص:

يهتم البحث بقياس علاقة وأثر أبعاد العولمة (الاقتصادي والسياسي والثقافي والتقني)، في تنمية القدرات الإبداعية المتبلورة في بيئة ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. إذ تساهم آثار هذه الأبعاد، والتي إذا ما تواجدت في بيئة ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تنمية القدرات الإبداعية الراقية وبشكل صحيح. وقد استخدمت الاستبانة الموزعة على (٣٥) مديراً يعملون في ديوان الوزارة ، ولغرض اختبار الفرضيات المعتمدة في البحث، استخدمت أساليب إحصائية تمثلت بالأوساط الحسابية المرجحة، والانحراف المعياري واستخدام Chi-square لمعرفة العلاقة بين المتغيرات، وأخيراً تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة الأثر وبمستوى معنوية (٠.٠٥). وأخيراً اختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات.

The Dimensions of Globalization and Their Effect on Innovation Abilities Development for the Managers

*"Analytic Study for of Manager's opinions Work in the Foundation of the Ministry of
Higher Education and Scientific Research.*

Sundus R.khwein

Abstract:

This research is concerned with measuring the relationship and effect of globalization dimensions (economical, political, cultural, and technological) on innovation abilities development that is crystallized in the Ministry of Higher Education and Scientific Research environment.

The effects of these dimensions, if available in Ministry of Higher Education and Scientific Research environment, will contribute properly in advanced innovation abilities development.

A questionnaire has been used that is distributed on (35) managers who work at the Ministry that is under investigation. Statistical methods have been used for testing the hypotheses on which the research depends such as mean, standard deviation, as well

as using chi-square to recognize the relationship among variables, then multiple linear regression analysis to recognize the effect with meaning level (0.05).

Finally, the research sums up a number of conclusions and recommendations.

المقدمة:

تشكل كل من العولمة والقدرات الإبداعية في المنظمة، ظاهرتين جوهريتين في علم المنظمة. وقد تم التعبير عن العولمة بعدد من الأبعاد هي: البعد الاقتصادي، البعد السياسي، البعد الثقافي، والبعد التقني. أما بالنسبة للقدرات الإبداعية، فقد وصفت بأبعاد شملت سعة الاتصالات، روح المجازفة، القدرة على حل المشكلات اتخاذ القرارات، القدرة على التغيير، ودرجة تشجيع الإبداع. وفي الدراسة الحالية ومن أجل اختبار العلاقة والأثر بين العولمة والقدرات الإبداعية- تمت صياغة فرضيتين: افترضت الأولى منهما وجود علاقة إيجابية بينهما، في حين افترضت الثانية وجود أثر معنوي بين أبعاد كل منهما في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جاء اهتمام علماء النفس، الاجتماع، والتنظيم بموضوع العولمة منذ البدايات الأولى لظهور هذه العلوم، وذلك من أجل استيعاب محتواها الفكري، وقد توالت الجهود البحثية الهادفة لتأطير مفاهيمها وتشخيص أبعادها.

وكذلك الحال بالنسبة للقدرات الإبداعية، فأنها جلبت اهتمام العديد من الباحثين، التي تركزت جهودهم على استيعاب وتأطير المفاهيم والأبعاد لهذا الموضوع الحيوي، ونتيجة لذلك الاهتمام، فقد انبثقت العديد من الدراسات، منها ما هو نظري ومنها ما هو عملي، بهدف تحديد مؤشرات قياسها وفق طبيعة نشاط المنظمة وتوجهاتها المستقبلية المفتوحة الأفاق.

وبالرغم من كل المحاولات العلمية المبذولة، إلا أن طبيعة العلاقة بين أبعاد العولمة وبين أبعاد تنمية القدرات الإبداعية في المنظمة واتجاه تلك العلاقة، ما تزال مثار جدل واهتمام الدارسين. بمعنى آخر، أن نتائج الدراسات السابقة لم تقدم براهين قاطعة وجذرية بشأن تلك العلاقة، وفيما إذا كانت أبعاد كل منهما متماثلة في جميع المنظمات بالرغم من الاختلاف في طبيعتها. وقد حفزت نتائج البحوث والدراسات السابقة للقيام بالدراسة الحالية، التي تهدف الكشف عن وجود:

- ١- علاقة ما بين العولمة وبين تنمية القدرات الإبداعية.
- ٢- اثر تلك العلاقة في أبعاد كل منهما في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ومن أجل تقديم أفكار وآراء نظرية وإجابات تعتمد على الاختبارات العملية، لكل ما تم من تساؤلات فقد تم توزيع البحث الحالي على أربعة مباحث: خصص الأول للمنهجية، وركز الثاني على استعراض الجانب النظري، ويستعرض الثالث أهم النتائج التي تم التوصل إليها، وجاء المبحث الرابع والأخير لیتضمن الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تمكنت الباحثة من تشخيص مشكلة البحث، والمتمثلة في ضعف أدراك مدراء ديوان الوزارة، مدى أهمية العولمة والتعامل معها، وعدم أعاتها الاهتمام الكافي مع أنها تعتبر من المفاهيم المهمة، والتي تستوعب دراسات وافية ودقيقة حولها، وما لها من دور فعال في بلورة الأفكار الإبداعية بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ووفقاً لطبيعة نشاط ديوان الوزارة، فهو بحاجة مستمرة إلى مثل هذه الأفكار الإبداعية لضمان استمراره وتحقيق الميزة التنافسية لخدماته.

ثانياً: أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته كونه يسלט الضوء على الأبعاد الرئيسة للعولمة والتي تتفاعل مع بعضها، مؤثرة بطريقة أو بأخرى في نجاح المنظمة وبقائها، من خلال تأثيرها في توليد الأفكار الإبداعية للمدراء.

ثالثاً: أهداف البحث

أن هدف البحث يتلخص بالآتي:

١. تقديم قاعدة نظرية نتطرق من خلالها إلى المعاني الخاصة بمفهوم (العولمة والإبداع التنظيمي).
٢. التعرف على درجة مستوى أبعاد العولمة في ديوان الوزارة.
٣. التعرف على مستوى الإبداع التنظيمي في ديوان الوزارة.
٤. التعرف على مدى وجود أثر لأبعاد العولمة في مستوى تحقق الإبداع التنظيمي.
٥. رصد ديوان الوزارة بنتائج البحث لمعالجة العجز الموجود لديه في مجال متغيري البحث.

رابعاً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة الأولى: "توجد علاقة ارتباط معنوية بين أبعاد العولمة (الاقتصادي، السياسي، الثقافي، التقني) وتنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء".

الفرضية الرئيسية الثانية: "تؤثر أبعاد العولمة (الاقتصادي، السياسي، الثقافي، التقني) تأثيراً معنوياً في تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء".

خامساً: مجتمع وعينة البحث

تناول هذا البحث عمليات التحليل لقطاع خدمي إلا وهو مركز وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أي (ديوان الوزارة)* بأعتبره مجتمعاً للبحث. وتم توزيع الاستبيان لمن هو في موقع مدير سواء كان مديراً عاماً أو مدير قسم، عليه بلغ حجم العينة (٣٥) مديراً، وهو نفس حجم مجتمع البحث. وقد استغرقت فترة توزيع وجمع الاستبانة خمسة أشهر من صيف عام ٢٠٠٩.

سادساً: وسيلة جمع البيانات

أعتمد أسلوب المقابلات الشخصية مع المدراء العاملين ومدراء الأقسام، والتي كانت بمثابة استطلاع من قبل الباحثة للمشكلة التي تهتم بالبحث. تم استخدام الأسلوب الرئيس وهو الأستبان للحصول على البيانات اللازمة.

أما بالنسبة للمقاييس المعتمدة في صياغة استمارة الاستبيان فهي كالآتي: لمتغير العولمة مقياس (Cerney, 1995)¹. أما بالنسبة لتنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء فهو مقياس (Ettlie & O'keefe, 1982)².

ولمستوى الإجابة، تم اعتماد مقياس خماسي الاستجابة لمتغير العولمة وشمل (تنبؤاً عالياً جداً ٥، تنبؤاً عالياً ٤، تنبؤاً وسطاً ٣، تنبؤاً منخفضاً ٢، تنبؤاً منخفض جداً ١). وبتغير تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء أعتمد مقياس ليكرت الخماسي وشمل (دائماً ٥، غالباً ٤، أحياناً ٣، نادراً ٢، إطلاقاً ١) وفي الجدول الآتي وصف لفقرات الأستبان:

* ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يتضمن خمس دوائر هي (القانونية والادارية، دائرة البعثات، دائرة الاشراف والتقويم، دائرة التخطيط، دائرة البحث والتطوير).

¹ P. G. Cerney, (1995), "Globalizaiton and Changing Logic of Collective Action Iinternational Organization", Administrative Science Quarterly, vol. (49), No .2, 595- 625.

² J. E. Ettlie & R. D. O'keefe, (1982), "Innovation Attitudes, Values& Intentions in Organizations", Journal of Management Studies, Vol. 19, No .2, 179-180.

جدول (١) هيكل الأستبانة

العبارات	رمز المتغيرات في الأستبانة	متغيرات فرعية	متغيرات رئيسة
تحرير التجارة العالمية.	X ₁	الاقتصادي	أبعاد العولمة
هيمنة الأسواق المالية العالمية.	X ₂		
فرض اقتصاد السوق.	X ₃		
البطالة العالمية.	X ₄		
الهيمنة الأمريكية.	X ₅	السياسي	
النزاعات والأزمات الإقليمية.	X ₆		
المفاهيم الجديدة للقانون الدولي (الإرهاب، السيادة).	X ₇		
التحالفات العالمية (التحالف الدولي ضد الإرهاب).	X ₈		
الاختراق الثقافي الأجنبي.	X ₉	الثقافي	
هيمنة وسيادة الثقافة والقيم الأمريكية.	X ₁₀		
الترويج لنمط الحياة الأمريكية.	X ₁₁		
نشر العادات والتقاليد الغربية.	X ₁₂		
تزايد الحاجة إلى الإبداع والابتكار.	X ₁₃	التقني	
استمرار الاعتماد على الإبداع والابتكار الأجنبي.	X ₁₄		
الاحتكار التقني للدول المتقدمة.	X ₁₅		
هيمنة التقنية الأجنبية.	X ₁₆		
أتحفز للمشاركة في الندوات والمؤتمرات لتمثيل وزارتي سعياً لإحداث التطورات اللازمة مستقبلاً.	Y ₁		تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء
أحرص على تطوير علاقتي مع الخبراء وذوي الاختصاص في وزارات أخرى.	Y ₂		
أتجنب الانضمام إلى فريق عمل تسود فيه روح المخاطرة.	Y ₃		
أميل للمجيء بأفعال وأنشطة ابتكارية بغض النظر عن درجة المخاطرة فيها.	Y ₄		
أسعى للعمل مع لجان أو فرق عمل تكلف بحل المشكلات واتخاذ القرارات المهمة.	Y ₅		
أتردد في المشاركة باتخاذ القرارات الخاصة بالعمل خوفاً من تحمل المسؤولية.	Y ₆		
أشارك في التعليقات وإبداء الآراء في أثناء الندوات أو الاجتماعات التي تعقدتها الوزارة.	Y ₇		
ينعتني زملائي بأنني ذو أفكار غريبة وجديدة.	Y ₈		
أقدم تسهيلات لجذب الأفراد المبدعين والحرص على استمرارهم في العمل.	Y ₉		
أعمل على حث الأفراد والذين يفكرون خارج نطاق اختصاصهم.	Y ₁₀		

المبحث الثاني الجانب النظري

أولاً: العولمة

منذ نهاية القرن العشرين، والعالم يتفاعل سلباً وإيجاباً مع ما يسمى بظاهرة العولمة، شغلت مساحة كبيرة من النقاش للعديد من الكتب والندوات والمؤتمرات في البحث عن جوهرها وسماتها، وتداعياتها المباشرة في إزالة الحدود الجغرافية أمام الاقتصاد والسياسة والثقافة، وتسهيل حركة الناس والمعلومات والسلع والخدمات، وإعادة هيكلة الاقتصاد العالمي باتجاه تشكيل قسمة عمل دولية جديدة، وتعميم ثقافة واحدة وإلغاء الثقافات الأخرى، وتغيير موازين القوة والصراع والأمن الدولي ودور الأمم المتحدة.

وقد اعتمدت العولمة في شيوعها على أدوات كصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية والشركات المتعددة الجنسية، وأصبحت من الظواهر التي أزداد الاهتمام بها والكلام عنها لاسيما في نهاية العقود الأخيرة لما لها من تأثيرات على الصعيد العالمي، لذلك دار التفكير حول السعي لتأطير مفهومها، وصياغة أبعادها.

أ- المفهوم:

أختلفت مفاهيم العولمة تبعاً لاختلاف آراء المفكرين. فمثلاً وجدت منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في العولمة، "ظاهرة متعددة الوجوه يمثل أبرز مظاهرها النمو السريع في التجارة الدولية، وتدفقات رؤوس الأموال وازدياد أهمية الخدمات في كل من التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر على السواء، وتكامل عناصر الإنتاج على الصعيد العالمي، والتوائم المؤسسي بين البلدان"^١، وعبر عدد من الباحثين العرب عن المفهوم الأساسي للعولمة بكونها "درجة من درجات التطور التاريخي للنظام الرأسمالي العالمي على صعيد التراكم الكمي"^٢.

^١ مؤتمر الأمم للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، تقرير عام ١٩٩٦، "البلدان الأقل نمواً"، جنيف، ص ٢٣.
^٢ فيصل جميل سعد، (١٩٩٦)، "افكار للمناقشة"، مجلة رؤى جديدة، العدد (٣)، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة، ص ٢٥.

وأشار عالم السياسة الأمريكي (جيمس روزناو) الى أنها "علاقة بين مستويات متعددة للتحليل، الاقتصاد، السياسة، الثقافة، الأيديولوجيا"^١، وبين Leary إن العولمة "موجة جارفة من التحولات الاقتصادية والتقنية عبر العالم لا تتقيد بحدود أو ضوابط، ولا يمكن السيطرة عليها أو التحكم فيها"^٢.

ورأى (انتوني جينز) أنها "مرحلة جديدة من مراحل بروز الحداثة، تتكيف فيها العلاقات الاجتماعية على الصعيد العالمي بروابط اقتصادية وثقافية وإنسانية، ويكون تلاحمها غير قابل للفصل بين الداخل والخارج"^٣، وأوضح (روبرتسون) أنها "اتجاه نحو انكماش العالم وزيادة وعي الأفراد والمجتمعات بهذا الانكماش"^٤. ووصفها (توماس فريد مان) بأنها "عملية ديناميكية مستمرة تنطوي على التكامل الصارم في الأسواق العالمية"^٥. وضمن التصور العام وضح يسين مفهوم العولمة بأنها "سهولة انتقال المعلومات والسلع بين الدول على النطاق الكوني"^٦، وقال الرئيس الأمريكي الأسبق (بيل كلنتون): عندما نتحدث عن العولمة فأنا نتحدث عن "عملية فتح الحدود للأفكار والمعلومات والإنسان والثروة والتكنولوجيا للعبور بحرية بين الدول"^٧.

إما العولمة من وجهة نظرنا، فبالرغم من صعوبة إيجاد مفهوم متكامل لها، إلا أنه لا بد من القول، أن العولمة هي محاولة لبلورة صيغ الحياة الاقتصادية والاجتماعية في العالم وفق الأنموذج الأمريكي، وأنها حقبة من حقب التحول الرأسمالي الامبريالي في ظل دول المركز الصناعية التي تقودها وتسيطر عليها الولايات المتحدة الأمريكية، لتحقيق سيادة نظام عالمي للتبادل غير المتكافئ.

^١ جيمس روزناو، (١٩٩٧)، "ديناميكية العولمة (نحو صياغة عملية- قراءات إستراتيجية)"، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة، ص٦٨.

^٢ V.A. Leary, (1998), "Globalization and Human Right", Unes Co., P. 265.

^٣ حيدر إبراهيم، (١٩٩٩)، "العولمة وجدل الهوية الثقافية"، مجلة عالم الفكر، المجلد (٢٨)، العدد (٢). المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص١٠٦.

^٤ عبد الخالق عبد الله، (١٩٩٩)، "العولمة- جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها"، مجلة عالم الفكر، المجلد (٢٨)، العدد (٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ص٤٣.

^٥ توماس فريدمان، (٢٠٠٠)، "محاولة لفهم العولمة"، ترجمة ليلي زيدان، الدار الوطنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٣٠.

^٦ سيد يسين، (٢٠٠٠)، "في مفهوم العولمة"، ندوة العرب والعولمة، الطبعة (٣)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص٢٧.

^٧ محمد الجوهري حمد الجوهري، (٢٠٠٢)، "العولمة والثقافة الإسلامية"، الطبعة (١)، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، ص٢٦.

ب- الأبعاد:

- من خلال مراجعة المفاهيم أنفة الذكر، يمكن النظر إلى العولمة عبر أربعة أبعاد هي:
١. البعد الاقتصادي: فالعولمة في بعدها الاقتصادي هي اندماج أسواق العالم في حقول انتقال السلع والخدمات والرساميل والقوى العاملة ضمن إطار رأسمالية وحرية الأسواق القومية^١.
 ٢. البعد السياسي: العولمة في بعدها السياسي هي إحدى أشكال الهيمنة على العالم والسيطرة على ثروات الدول الضعيفة ومواردها الطبيعية وأسواقها واستغلال القوى العاملة الرخيصة فيها، وتقسيم العالم على عالمين: الأول قوي ومهيمن والثاني ضعيف وخاضع للهيمنة^٢.
 ٣. البعد الثقافي: العولمة في بعدها الثقافي هي تعميم ثقافة واحدة وسيادتها وهيمنتها على غيرها من الثقافات، ومحاولة إحلال هذه الثقافة الواحدة محل الثقافات الأخرى، ونشر مضمونها ومحتواها من أساليب التفكير والتعبير والتذوق الفني وأنماط السلوك والتعامل والنظرة إلى الحياة والكون.
 ٤. البعد التقني: العولمة التقانية هي فتح الحدود أمام انسياب وسائل الاتصال والمعلومات والأعلام، وهي نتاج التقدم التقني، كما وتعتبر التقانة أداة من أدوات العولمة ولا يمكن أن تتحقق بدونها^٣.

ثانياً: الإبداع التنظيمي

جذب موضوع (الإبداع التنظيمي) اهتمام علماء السلوك التنظيمي وباحثيه، منذ مطلع النصف الثاني من القرن العشرين حتى وقتنا الحاضر. وتركزت البحوث حول كشف النظرة التصورية له، واستشفاف مضامينه ودلائله، وتشخيص أبعاده لتفسير مستواه وقياس آثاره.

أ- المفهوم:

أدرك المختصون- في مجال الإدارة والمنظمة والسلوك التنظيمي- أهمية الإبداع ودوره الايجابي في حياة وتطور المنظمة وسعوا نحو تحديد خصائصه وطبيعته من خلال مفاهيم صاغوها، بما يتفق مع توجهاتهم الفكرية، وعند مراجعة عدد من المفاهيم، وجدنا أنه من الممكن تصنيفها إلى خمسة مجاميع رئيسية. فنظر

^١ محمد الأطرش، (٢٠٠١)، "حول تحديات الاتجاه نحو العولمة الاقتصادية"، الطبعة (١)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص٢٢٦.

^٢ سندس رضوي خوين، (٢٠٠٩)، "قياس العلاقة ما بين العولمة والثقافة التنظيمية (بحث حالة في منظمة تعليمية)"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (٧٧)، الجامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، ص٩٨.

^٣ ناصر الدين الأسد، (١٩٩٩)، "الثقافة العربية بين العولمة والعالمية"، المجمع الملكي للبحوث والحضارة الإسلامية، عمان، ص٢٦.

باحثو التصنيف الأول إلى الإبداع كتغيير واستحداث ما هو جديد في المنظمة، وهذا ما أكدته (Wilson, 1966) بقوله أنه: (التغيير الأساس في عدد من المهام الضرورية في المنظمة)^١. وأشار إلى ذلك (Gross, et al., 1971) وقال أنه: (فكرة أو مجموعة من الأفكار المطروحة في كيفية تغيير السلوك التنظيمي للأفراد من أجل حل المشكلات في المنظمة أو تحسين أدائها)^٢. واتفق ذلك مع رأي، (Public Consultation Center, 2004) الذي يرى، إنه: (التغييرات الحاصلة في الإدارة، عمل المنظمة، ظروف العمل، مهارات الأفراد العاملين)^٣. وضم التصنيف الثاني الباحثين الذين اعتبروا الإبداع عملية تتكون من مراحل ينتج عنها شيء مفيد وجديد منهم (Mead, 1959) إذ حدد مفهومه بأنه: (العملية أو النشاط الذي يقوم به الفرد وينتج عنه ناتج أو شيء جديد)^٤. وأيد (Jones, et al., 1998) ذلك بقوله أنه: (العملية التي بواسطتها تستعمل المنظمات مهاراتها ومصادرنا لتطوير منتجات جديدة أو تحسين أنظمة الإنتاج والتشغيل كي تستطيع تحقيق استجابة أفضل لحاجات زبائننا)^٥. وأكد باحثو التصنيف الثالث على أن الإبداع التنظيمي بمثابة أفكار جديدة، واستناداً لذلك يرى (Kanter, 1988) إنه: (خلق الأفكار الجديدة واستثمارها)^٦. واتفق معه (Schermerhorn, 1997) في مفهومه له بأنه: (خلق أفكار جديدة ووضعها قيد التطبيق العملي)^٧، وركز أصحاب التصنيف الرابع على المعرفة الجديدة في تعبيرهم عن الإبداع التنظيمي، ونلاحظ ذلك في مفهوم (Druker, 1998) حيث يؤكد أنه:

¹ Selwyn W. Becker & Thomas, L. Whisler (1967), "The Innovative Organization: A selective View of Current Theory and Research", *Journal of Business*, Oct, Vol. 40, No. 4, P. 462.

² Zaltman, Duncan, Holbeck (1973), "Innovations & Organizations", Jonwiley & Sons, Inc. Printed in U.S.A. P. 170

³ Public Consultation Foundation, (2004), Belgium.

<http://www.Innovation+action+plan+questionnaire+8jr=Utf,P.1>

⁴ M. Mead, (1959), " Creativity in Corss Cultural Perspective", In: Anderson, H.(Ed.) (Creativity And its Cultivation) (N. Y., Harper and Row), P. 223.

⁵ G.R. Jones, (1998), "Organizational The Ory", 2/ed.,Publishing Company Inc., U.S.A. P. 515.

⁶ R. Kanter, (1988), "When Athousand Flowers Bloom: Structural, Collective and Social Conditions for Innovation in Organizations", *Research in Organizational Behavior*, vol. 10, No. 3, P. 169.

⁷ J.R. Schermerhorn: J. G. Hunt, R.N. Osborn, (1997), "Organizational Behavior", 6/ed., John- wiley & Sons, Inc., U.S.A. P. 409

(الإبداع معرفة جديدة)^١. وهذا ما ذهب إليه (عبود، ٢٠٠٣) في مفهومه له بأنه: (ترتيب أو استخدام المعرفة وفق قواعد، قد لا تكون معروفة تماماً، أو وفق قواعد مرتبة بطريقة جديدة)^٢. وأخذ النتاج الجديد **التصنيف الخامس** لأنه لم يحض، باهتمام الباحثين سوى أشارات تضمنها مفهوم (جرادات، ٢٠٠٤) ذكر أنه: (نتاج جديد غير مألوف لمن أنتجه أو بالنسبة للبيئة ويكون ذا قيمة علمية للمجتمع الذي يعيش فيه أو للبشرية عامة)^٣

من العرض السابق يمكن القول انه:

١. لا يوجد مفهوم موحد متفق عليه للإبداع التنظيمي بين الكتاب والباحثين.
٢. صنفت المفاهيم الواردة إلى خمسة اتجاهات هي (التغيير، العملية، الأفكار الجديدة، المعرفة الجديدة، النتاج).

ب- المداخل:

ظهرت بعض المحاولات الفكرية لتقديم نماذج واتجاهات تستخدم في تحليل وتفسير جوانب الإبداع التنظيمي، نذكر على سبيل المثال لا الحصر، محاولة (Cutler, 2007) بلورة مدخلين هما:

١. المدخل الفريد للإبداع: يحدد الإبداع على أنه فكرة خلاقية تركز على الزبون المميز الذي يبدع الحلول المميزة والجدابة التي يقيمها، ويخلق الميزة التنافسية الفعلية والمستدامة والقيمة الاستثنائية لحملة الأسهم، وقد يأتي من كل مكان ومن أي فرد.
٢. مدخل مرشدي الإبداع: يحدد بموجبه مواصفاتهم ودورهم في تنمية الأفكار داخل المنظمة، وتوسيع الأفكار المفردة إلى فرص متعددة، فضلاً عن العمل مع الأفراد والفرق في تطوير الخطط ومساندة المبدعين في الوصول إلى عملية الإبداع، وخرجهم عن معيار العمل المألوف.

¹ P. Drucker, (1998), "The Discipline of Innovation", *Academy of Management Review*, Vol. 3, No. 2, P. 10

^٢ نجم عبود نجم، (٢٠٠٣)، "إدارة الابتكار، المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة"، الطبعة الاولى، عمان، شركة وائل للنشر، ص٣٧.

^٣ عدنان محمد مصطفى جرادات، (٢٠٠٤)، "تقويم أسلوبي الاستقصاء والتقويم التشخيصي وأثرهما في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي في الأردن"، رسالة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، ص٦٢.

⁴ G.Cutler, (2007), "Innovation Mentoring at Whirlpool", *Research Technology Management*, Nov-Dec., vol. 46, No. 6, P. 57- 58.

ج- المقاييس:

بذل بعض الباحثين جهوداً كبيرة في تطوير مقاييس مناسبة لتشخيص وتحديد درجة الإبداع داخل المنظمات في الواقع العملي. إلا إننا نجد اختلافاً بينهم في عدد ونوع الفقرات التي تضمنتها، فمنهم من ذهب لقياس كم ونوع الإبداع المتبع في المنظمة مثل (Mooch and Morse, 1977) الذي جعل مقياسه في ثماني فقرات، يتم الإجابة عليها بمدرج استجابة خماسي تراوح بين (أوافق بشدة=٥... لا أوافق بشدة=١)¹.

وقاس (Pierce and Delbecq, 1977) الإبداع التنظيمي من خلال مرحلتين هما: (عمليات المبادرة للتغيير، وسعيها لتبني الأفكار الناتجة عن العمليات)، بمقياس خماسي يتراوح بين (لا توجد حاجة=١.. الحاجة مهمة جداً=٥)، لتحديد استجابة العينة المؤلفة من (مهندسين وتقنيين)².

وصاغ (Ettlie and O'keefe, 1982) خمسة أبعاد لقياس القدرات الإبداعية وهي (سعة الاتصالات، روح المجازفة، القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات، القدرة على التغيير، ودرجة تشجيع الإبداع)، تراوحت درجات الاستجابة بين (إطلاقاً=١.. دائماً=٥)، واختبر هذا المقياس في منظمات الخدمة العامة³، وهذا ما تم اعتماده فعلاً في بحثنا الحالي.

ووضعت (Ibarra, 1993) أنموذجاً لقياس أبداعية المنظمة على مستوى الإبداع الفني أو الإداري من خلال الأدوار التي تؤديها الموارد البشرية العاملة في المنظمة لتشخيص المشكلات التي تواجهها، وتوليد الأفكار التي تكون حلاً لها، وإسناد هذه الأفكار عن طريق البحث على المعلومات المطلوبة، والحصول على مساندة بقية أفراد المنظمة لها، والسعي لتحويل الأفكار إلى واقع ملموس بما يسهم في وضع الفكرة المتبناة في مكانها المناسب لتطبيقها، بمدرج استجابة تراوح بين (مدى قليل جداً=١.. مدى كثير جداً=٥)⁴.

وطور (Joyce and Woods, 1996) مقياساً لتحديد أبداعية المنظمة من خلال (أبداع المنتج، تطوير المنتج، وإبداع العملية)، بمقياس خماسي الاستجابة

¹ M. Mooch & R. Morse, (1977), "Determinants of Innovation Organization", *American Political Science Review* vol. 63, No. 1, P. 716

² J. L. Pierce & A. L. Deibecq, (1977), "Organiztion Structure, Individual Attitudes & Innovation", *Academy of Management Review*, vol. 2, No. 1, P. 30-33.

³ J. E. Ettlie, & R.D. O'keefe, (1982), Op. Cit., P. 179-180.

⁴ H. Ibarra, (1993), "Network, Centrality, power & Innovation: Involvement: Determinates of Technical & Administrative Roles", *Academy of Management Journal* vol. 36, No. 3, P. 483- 484.

(لا أوافق بشدة= ٥ .. أوافق بشدة= ١)، وطبق المقياس على خمس منظمات تعمل في صناعة الالكترونيات في الولايات المتحدة الأمريكية^١.
وقدمت (Amabile, et al., 2008) مقياساً لتشخيص مدى ملائمة المناخ التنظيمي المشجع للإبداع في المنظمة، طبق هذا المقياس في منظمات خدمية^٢.
وتوصل (Dougherty and Hardy, 2009) من خلال جهوده البحثية في مجال الإبداع التنظيمي، إلى تطوير مقياس لتشخيص مستوى الإبداع في المنظمة من خلال دراسة العلاقة بين مواردها، عملياتها، هيكلها، ستراتيجياتها، والإبداعات التي حققتها في منتجاتها، وكان مدرج الاستجابة سباعياً يتراوح بين (ليس صحيح= ١ .. صحيح= ٧)، وطبق هذا المقياس في خمس عشرة منظمة في الولايات المتحدة الأمريكية على مئة وأربعة وثلاثين منتجاً جديداً^٣.

¹ P. Joyce & A. Woods, (1996), "Essential Strategic Management form Modernism to pragmatism," first published, Birll, Claysltd, Stlvesple, Oxford, P 156- 157.

² T. M. Amabil, R. Conti, H. Coon; J. Lazenby, M. Herron, (2008), "Assessing the work Environment for Creativity", *Academy of Management Journal*, vol. 39, No. 5, P. 1185.

³ D. Dougherty & C. Hardy, (2009), " Sustained product Innovation: To- Organization problems", *Academy of Management Journal*, vol. 39, No. 5, P. 1125.

المبحث الثالث

عرض وتحليل نتائج البحث

أولاً: عرض النتائج

تهدف هذه الفقرة إلى عرض آراء العينة باستخدام بعض من أساليب الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، والمتمثلة بالأوساط الحسابية المرجحة للمتغيرات، بغية تحديد مستوى كل منها، والانحراف المعياري لتشخيص مديات تشتت القيم عن أوساطها الحسابية.

جدول (٢)

الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري لإجابات المدراء

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي المرجح	رمز المؤشر في استمارة الاستبانة	المتغير
٠,٨٥٥	٢,٨١٠	X_1	الاقتصادي
٠,٩٢٤	٢,٧٥٠	X_2	
٠,٦٠٠	٢,٣٠٠	X_3	
٠,٩٢٥	٢,٧٦٠	X_4	
	١,٩٥٢		الإجمالي
٠,٤٧٥	٢,٧٦١	X_5	السياسي
٠,٧٥٠	٢,٢٦١	X_6	
٠,٧٥٤	٢,٣٥٠	X_7	
٠,٧٠٠	٢,٥٠٠	X_8	
	٢,٤٦٨		الإجمالي
٠,٨٤١	٢,٩٦١	X_9	الثقافي
٠,٤٧٦	٢,٣٢٠	X_{10}	
٠,٧٤١	٢,٨٠٠	X_{11}	
٠,٦٠٠	٢,٧٧١	X_{12}	
	٢,٧١٣		الإجمالي
١,٤٩٠	٢,٢٤٠	X_{13}	الثقافي
٠,٩٦٠	٢,٨٠٠	X_{14}	
٠,٤٧٠	٢,١٤٠	X_{15}	
٠,٨٨٠	٢,٧١٠	X_{16}	
	٢,٤٧٢		الإجمالي
١,٤٠٩	٢,٨١٠	Y_1	تميمه القدرات الإبداعية لدى المدراء
٠,٥٩١	٤,٦١١	Y_2	
٠,٤٧٤	٤,٧٨٩	Y_3	
٠,٧٧٠	٤,٣٤١	Y_4	
٠,٩٦٠	٤,٢٩٠	Y_5	
٠,٩٦٣	٤,٦٠٠	Y_6	
٠,٤٧٦	٤,٧٨٠	Y_7	
٠,٩٦٠	٣,٨٠٠	Y_8	
٠,٩٥٠	٤,٦١٠	Y_9	
١,٣٢٠	٢,٧٨١	Y_{10}	
	٤,١٤٦		الإجمالي

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن المتغيرات المتمثلة بكل من (العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية والثقافية) حصلت على أوساط حسابية مرجحة

أجمالية بلغت (١,٩٥٢ و ٢,٤٦٨ و ٢,٧١٣ و ٢,٤٧٢) على الترتيب، وهي أوساط حسابية مرجحة أقل من الوسط الفرضي البالغ (٣).
أما بالنسبة للمتغير المعتمد والمتمثل بتنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء، فقد حصل على وسط حسابي مرجح إجمالي بلغ (٤,١٤٦) على الرغم من حصول الفقرتين واللتين يعكسهما Y10 و Y1 على أوساط حسابية مرجحة أقل من الوسط الفرضي.

ثانياً: اختبار الفرضيات وتحليل النتائج ١- اختبار العلاقة:

تم اختبار الفرضية الرئيسية بوجود علاقة ما بين أبعاد العولمة (الاقتصادي، السياسي، الثقافي، التقني) وتنمية القدرات الإبداعية باستخدام أسلوب من الأساليب الإحصائية اللامعلمية هو الـ Chi-Square (X^2).
أظهرت النتائج عدم وجود علاقة لأي من أبعاد العولمة (الاقتصادي والسياسي والثقافي والتقني) مع تنمية القدرات الإبداعية، إذ كانت قيمة (X^2) Chi-Square لكل بعد أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣٣,٨٦) عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وهذا ما يوضحه الجدول رقم (٣).
عليه ترفض الفرضية الرئيسية الأولى وتصاغ بالشكل الآتي:
عدم وجود علاقة ارتباط معنوية لأبعاد العولمة "الاقتصادي والسياسي والثقافي والتقني" مع تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء.

جدول (٣)
اختبار العلاقة لديوان الوزارة

N=35

Chi-Square(X^2)	البعد الاقتصادي X_1, X_2, X_3, X_4	البعد السياسي X_5, X_6, X_7, X_8	البعد الثقافي $X_9, X_{10}, X_{11}, X_{12}$	البعد التقني $X_{13}, X_{14}, X_{15}, X_{16}$
Y تنمية القدرات الإبداعية	٢,٨٩٥	٢,٦٢٢	٢,٥٣٩	٢,٥٣٥

٢- اختبار الأثر:

تم اختبار أثر أبعاد العولمة (الاقتصادي والسياسي والثقافي والتقني) في تنمية القدرات الإبداعية، إذ بينت نتائج الاختبار باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد عدم وجود أثر معنوي لأبعاد العولمة في تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة لكل بعد أقل من القيمة الجدولية البالغة (٤,٠١).

من خلال ما تقدم يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية وتم صياغة فرضية بديلة عن الفرضية المصاغة وتكون كالآتي:
(عدم وجود تأثير لأبعاد العولمة في تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء).
والجدول الآتي يوضح نتائج الاختبارات التي جرى الاستناد عليها فيما ذكر أعلاه، باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد.

جدول (٤)
اختبار الأثر لديوان الوزارة

N= 35

نوع الأثر	قيمة (F) المحسوبة	معامل التحديد R ²	قيمة (F) الجدولية	مستوى المعنوية	المتغيرات المستقلة	المتغير المعتمد
غير معنوي	٠,٥٨١	%٠,٢٦	٤,٠١	٠,٠٥	البعد الاقتصادي	تنمية القدرات الإبداعية
غير معنوي	١,٣٤٨	%٠,٨٠	٤,٠١	٠,٠٥	البعد السياسي	
غير معنوي	١,٣٦٩	%٠,١٢	٤,٠١	٠,٠٥	البعد الثقافي	
غير معنوي	٠,٢٩٨	%٠,١٦	٤,٠١	٠,٠٥	البعد التقني	

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

من خلال استعراض الجانب النظري، وتحليل النتائج الميدانية وفرضيات البحث، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:

١. أوضحت نتائج التحليل الإحصائي، أن أبعاد العولمة، التي تم اختبارها في ديوان الوزارة وهي: (العولمة الاقتصادية، العولمة السياسية، العولمة الثقافية، العولمة التقانية) اتصفت بالسلبية بحصولها على أوساط حسابية مرجحة أقل من الوسط الفرضي.

٢. أوضحت نتائج التحليل أنه بالرغم من افتقار مدراء العينة المبحوثة إلى الآثار الايجابية الناجمة عن سيادة أبعاد العولمة (الاقتصادي، والسياسي، والثقافي، والتقاني) إلا أن ذلك لم يمنع من تميز مدراءها بمستوى جيد من تطور وتنمية لقدراتهم الإبداعية، أستشف ذلك من الوسط الحسابي المرجح الذي أشرته والبالغ (٤,١٤٦)، مما يعني وجود أبعاد أخرى تؤثر، وبشكل ايجابي، في مستوى الإبداع لدى المدراء ويقود إلى نجاحهم وتميزهم.

٣. من خلال تحليل Chi-Square (X^2) أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط معنوي لأي من أبعاد العولمة (الاقتصادي، والسياسي، والثقافي، والتقني) مع تنمية القدرات الإبداعية لدى المدراء، ويعزى ذلك إلى:
- أ- ضعف الوعي بالعلاقة ما بين العولمة وتنمية القدرات الإبداعية.
- ب- الجهل بمدى وجود الارتباط ما بين العولمة وتنمية القدرات الإبداعية.
- ج- عدم وجود استراتيجيات تهدف إلى التطور الثقافي للمدراء في هذا المجال.
٤. أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد عدم وجود أثر ذي دلالة معنوية لأبعاد العولمة (الاقتصادي والسياسي والثقافي والتقني) المعتمدة في إمكانية تنمية وتطوير القدرات الإبداعية، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة لكل بعد (٠,٥٨١، ١,٣٤٨، ١,٣٦٩، ١,٢٩٨، ٠) وهي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة (٤,٠١) ويعزى ذلك إلى:

- أ- ضعف الوعي والاهتمام بهذين الموضوعين من قبل المدراء.
- ب- عدم اهتمام الدولة بفتح آفاق المعرفة أمام ديوان الوزارة على ما يدور في العالم من تغيرات.
- ج- انعزالية الدولة وعدم اندماجها بالعالم الخارجي بسبب الحصار المفروض على البلد من عام (١٩٩١-١٩٩٦)، وبالتالي انعزالية الوزارة كونها قطاع عام تابع للدولة.

ثانياً: التوصيات:

١. التشديد على المدراء بضرورة الاهتمام بالمواضيع التي تعتبر مهمة حالياً على الساحة الدولية، وتهديد ديوان الوزارة وتخلق تحديات لا يمكن مجابتهها بدون استيعابها.
٢. يتعين على الإدارة العليا في ديوان الوزارة الاهتمام بموضوع العولمة وتنمية القدرات الإبداعية والأخذ بنظر الاعتبار أهمية هذين المتغيرين بالنسبة لها.
٣. طلب مساعدة أو استشارة الجهات المتخصصة في هذا المجال كأساتذة الجامعات.
٤. ضرورة إلقاء محاضرات تثقيفية تبين أهمية الثقافة والتقانة في مواجهة تحديات العولمة.
٥. إقامة دورات تطويرية ثقافية للملاكات المتقدمة تتعلق بالمتغيرين.
٦. التعاقد مع باحثين من أساتذة جامعات وطلبة دراسات عليا لدراسة العلاقة بين العولمة وتنمية القدرات الإبداعية فيما يخص ديوان الوزارة.
٧. بناء خطة مستقبلية من قبل ديوان الوزارة حول سبل استخدام الثقافة أو التقانة كوسيلة لمواجهة العولمة.

٨. تطوير التقانة في مجال الثقافة للتمكن من التعامل مع العولمة ومواجهتها.
٩. توسيع الأفق العلمي والمعرفي والتقني لدى المدراء عن طريق القراءة المستمرة والتثقيف الذاتي ليتمكنوا فكرياً من الإبداع، واتخاذ القرارات الصائبة بشأن التعامل مع العولمة.
١٠. إنشاء معارض خارج القطر، تبين التقانة في مجال الرسم والنحت في العراق، بالإضافة إلى إقامة حفلات موسيقية وغنائية عالمية تعكس الفن العراقي والثقافة العراقية، يمكن من خلالها حصول تبادل ثقافي بدلاً من الاختراق الثقافي.
١١. محاولة استغلال نفس وسائل العولمة لبيت الرأي المضاد، فيمكن أن تكون هنالك قنوات عراقية تبث باللغات المهمة كالصينية مثلاً التي توصل الصوت إلى مليار شخص، واللغة الهندية، ولغات الدول التي عدد نفوسها كبير للتمكن من إيصال ما نريد إيصاله.
١٢. لا بد أن تكون هنالك استراتيجيات مستقبلية في التعامل مع العولمة بحيث تقوم على أساس التحدي والتصدي بروح إيجابية وبإبداع خلاق وبتقنيات عالية.

المصادر

المصادر العربية

١. الأسد، ناصر الدين، (١٩٩٩)، "الثقافة العربية بين العولمة والعالمية"، المجمع الملكي للبحوث والحضارة الإسلامية، عمان.
٢. إبراهيم، حيدر، (١٩٩٩)، "العولمة وجدل الهوية الثقافية"، مجلة عالم الفكر، المجلد (٢٨)، العدد (٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
٣. الأطرش، محمد، (٢٠٠١)، "حول تحديات الاتجاه نحو العولمة الاقتصادية، الطبعة (١)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
٤. الجوهري، محمد الجوهري حمد، (٢٠٠٢)، "العولمة والثقافة الإسلامية"، الطبعة (١)، دار الأمين للنشر والتوزيع، القاهرة.
٥. جرادات، عدنان محمد مصطفى، (٢٠٠٤)، "تقويم أسلوب الاستقصاء والتقويم التشخيصي وأثرهما في التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي في الأردن"، رسالة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.
٦. روزناو، جيمس، (١٩٩٧)، "ديناميكية العولمة (نحو صياغة عملية- قراءات استراتيجية)"، مركز الدراسات السياسية والأستراتيجية بالأهرام، القاهرة.
٧. سعد، فيصل جميل، (١٩٩٦)، "افكار للمناقشة"، مجلة رؤى جديدة، العدد (٣) مركز دراسات وبحوث الدول النامية، جامعة القاهرة.

٨. خوين ،سندس رضويوي ، (٢٠٠٩)، "قياس العلاقة ما بين العولمة والثقافة التنظيمية (بحث حالة في منظمة تعليمية)"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد (٧٧)، الجامعة المستنصرية/ كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، ص٩٨.
٩. عبد الله، عبد الخالق، (١٩٩٩)، "العولمة- جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها"، مجلة عالم الفكر، المجلد (٢٨)، العدد (٢)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
١٠. فتح الله، سعد حسين، (١٩٩٥)، "التنمية المستقلة: المتطلبات والأستراتيجيات والنتائج"، الطبعة (١)، بيروت مركز دراسات الوحدة العربية.
١١. فريدمان، توماس، (٢٠٠٠)، "محاولة لفهم العولمة"، ترجمة ليلي زيدان، الدار الوطنية للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢. مؤتمر الأمم للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، تقرير عام (١٩٩٦)، "البلدان الأقل نمواً"، جنيف.
١٣. نجم، نجم عبود، (٢٠٠٣)، "أدارة الابتكار، المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة"، الطبعة الأولى، عمان، شركة وائل للنشر.
١٤. يسين، سيد، (٢٠٠٠)، "في مفهوم العولمة"، ندوة العرب والعولمة، الطبعة (٣)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

المصادر الأجنبية:

15. Amabil, T. M. ; Conti, R. ; Coon, H. ; Lazenby, J. ; Herron, M. (2008), "Assessing the work Environment for Creativity", *Academy of Management Journal*.
16. Becker, S.W; Whisler, T. L. (1967), "The Innovative Organization: Aselective View of Current Theory and Research", *Journal of Business*.
17. Dougherty, D. ; Hardy, C. (2009), " Sustained product Innovation: To-rganization problems", *Academy of Management Journal*
18. Etile, J. E.; O'keefe, R. D. (1982), "Innovation Attitudes, Values& Intentions in Organizations", *Journal of Management Studies*.
19. Ibarra, H. (1993), " Network, Centrality, power & Innovation: Involvement: Determinates of Technical & Administrative Roles", *Academy of Management Journal*.
20. Jones, G. R., (1998), "Organizational The Org", 2/ed., publishing company Inc., U.S.A.

21. Mead, M. (1959), "Creativity In Corss-Cultural Perspective", In: Anderson, H.(Ed.) (Creativity And Its Cultivation) (N.Y., Harper and Row).
22. Public Consultation Foundation (2004) Belgium. <http://www.Innovation+action+plan+questionnaire+8jr=UtF>.
23. Cerney, P. G. (1995), "Globalization and Changing Logic of Collective Action International Organization", *Administrative Science Quarterly*.
24. Cutler, G., (2007), "Innovation Mentoring at Whirlpool", *Research Technology Management*, Nor-Dec.
25. Drucker, P., (1998), "The Discipline of Innovation", *Academy of Management Review*.
26. Kanter, R., (1988), "When A thousand Flowers Bloom: Structural, Collective and Social Conditions for Innovation in Organizations", *Research in Organizational Behavior*.
27. Leary, V.A. (1998), "Globalization and Human Right", Unes Co.
28. Mooch, M.; Morse, R., (1977), "Determinants of Innovation Organization", *American political Science Review*.
29. Pierce, J.L.; Deibecq, A. L. (1977), "Organization Structure, Individual Attitudes & Innovation", *Academy of Management Review*.
30. Schermerhorn, J.R.; Hunt, J.G.; Osborn, R.N. (1997), *Organizational Behavior*, 6/ed., John-Wiley & Sons, Inc., U.S.A.
31. Zaltman, Duncan, Holbeck (1973), "Innovations & Organizations", Jon Wiley & Sons, Inc. Printed in U.S.A.
32. Joyce, P. ; Woods, A. (1996), "Essential Strategic Management form odernism to pragmatism," first published, Birlil, Claysltd, Stlvesple, Oxford.